مضارعا اولى ولان الثقل انما يحصل عند الثانية ثم الحذف المذكور
جايز فيجوز الاتمام وهو متعين اذا بني الفعل للمفعول لانه لو حذفت
التا الاولى المضمومة لالتبس بالمبني للفاعل المحذوف منه التا لان الفارق
هو التا المضموم او الثانية لالتبس بالمبني للمفعول في مضارع فعل وفعل وفاعل

الابدال شايع وقع ... باحرف طويت دايما جمع
فيبدل الهمزة من واو اما ... ان بعد زيد الف قد روما
في طرف او وقعا العين في ... فاعل فعل ذي اعلال اجوفي
او في مفاعل تلو الف ... ووجدا مدين زايدين في
مفرده او وليهما وما ... صدر من واوين ما ثانيهما

مدا ثالث صل الابدال بكسر الهمزة جعل حرف مكان حرف اخر مطلقا فخرج
بقيد المكان العوض فانه قد يكون في غير مكان المعوض كتاقره وهمزة
ابن وبقيد الاطلاق القلب فانه يختص بحرف العلة وقد وقع الابدال شايعا
للادغام وهو غير مذكور في التصريف باثنين وعشرين حرفا يجمعها قولك لجد
صرف شكس امن طي ثوب عزته وهذه هي المذكور هنا بثمانية احرف
يجمعها قولك طويت دايما وخرج بالشايع نحو قولهم في اصلاب تصغيرا صلع على
غير قياس اصيلال وفي اضطجع الطجع وفي نحو علي في الموقف علج وتسمى هذه
اللغة عجعجة قضاعة فتبدل الهمزة من الواو والياء في اربعة مواضع الاول قد
يكون قد رويا في طرف بعد زايد الف اي بعد الف زايدة نحو ردا وكسا اصلهما
رداي وكساو قلبت كل من الواو والياء همزة وقيل ابدلت الفا لتحركهما وانفتاح
ما قبلهما ولا حاجز بينهما الا الالف الزايدة وليست بحاجز حصين لسكونها
وزيادتها فالتقا ساكنين فقلبت الالف الثانية همزة بخلاف ما لو لم تتطرف
نحو تقاين وتباين او لم يكونا بعد الف نحو ظبي ودلو او كان بعد الف اصلية
نحو واو واي لانقلاب الفهما عن اصل اما واو فالف منقلب عن يا او واو
كما تقدم واما اي فالف منقلبة عن يا اذ اصله ايي بفتحتين وشذ كهما
في ذلك الالف قبل الاخرى كالف كتاب وغلام فابدلت الثانية همزة

الثانية



الثانية تقعانه في مقابلة العين في اسم فاعل فعل معتل اجوف نحو قايل
وبايع اصلهما قاول وبايع فابدلت الواو والياء همزة وقيل بل قلبت
كل منهما الفا ثم ابدل الالف همزة كما تقدم في ردا وكسا وكسرة الهمزة
على اصل التقا الساكنين وقال المبرد دخلت الف فاعل على الف قال وباع
فالتقا الفان ولم يمكن الحذف لالتباس فوجب تحريك احدهما وكانت العين
لان اصلها الحركة والالف اذا تحركت صارت همزة وكتبت يا على حكم التخفيف
لان قياس الهمز في ذلك انه سهل بين الهمز والياء وابداله يا محضة لحن
ومن ثم امتنع سقط اليا بخلاف عين فهو عاين وعور فهو عاير لان العين
لما صحت في الفعل خوف الالتباس بعان وعار صحت في اسم الفاعل الثالث
ان يقعا في مفاعل تلو الف وقد وجدا مدين زايدين في مفرده نحو عجايز
وصحايف بخلاف نحو قسوره وقساور ومعيشة ومعايش وشذ مصيبة ومصايب
ومناره ومناير وشذ تركهما في ذلك الالف نحو قلادة وقلايد ورسالة
ورسايل ووجه ابدال كل من الثلاثة همزة حينئذ انها حروف لينة لا تقبل الحركات
فلما وقعت بعد الالف ولم يكن بد من تحريكهن لان هذا الجمع لا بد ان
يكون بعد الفه حرف مكسور بينه وبين حرف الاعراب وانقلبت همزة وكلام
الاصل في هذه المسلة ليس على ما ينبغي وعبارته اصلا وشرحا وتبدل
ايضا من مد جمع مفاعل كالقلايد والصحايف والعجايز انتهى الرابع
ان يقعا في مفاعل تلو الف وقد اكتنفهما اي بان اكتنفهما اثنان منهما
بان كانا في جمع نيف او واو ان كانا اول جمع اول او مختلفين كسايد جمع
سيد اذ اصله سيود واما قوله وكحل العينين العواور فاصله العواوير
جمع عوار وهو الرمد فهو مفاعيل لا مفاعل فلذلك صح وعكسه قول الاخر
فيها عيايل اسود ونمر فابدل الهمزة من يا مفاعيل لان اصل مفاعل
لانه عيايل جمع عيل بكسر المشددة واصله عيايل والباء زايده للاشباع
مثلها في قوله سقا الصياريف فلذلك اعل بابدال الهمزة من اليا
تنبيه اذا ابدلما بعد من تفاعل همزة في الموضعين المذكورين

Copyright © King Saud University